[242] واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى ا والرسول " (1)، وقال: " ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل ا عليكم ورحمته لاتبعتهم الشيطان الا قليلا ". (2) واحذركم الاصغاء الى هتوف الشيطان بكم، فانه لكم عدو مبين، فتكونوا كاولياءه الذين قال لهم: " لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني برئ منكم ". (3) فتلقون للسيوف ضربا، وللرماح وردا، وللعمد حطما، وللسهام غرضا، ثم لا يقبل من نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا. قال معاوية: حسبك يا ابا عبد ا فقد ابلغت. _____ 1 - النساء: 58. 2 - النساء: 83. 3 - الانفال: 48. (*) _____